

دور التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية دراسة تطبيقية على سوق العراق للأوراق المالية

أ.د. احمد احمد عبد الله اللحلج*

أ.م.د. علاء فرج حسن رضوان**

ياسين خلف فرحان الجميلي***

(*) أ. د. أحمد أحمد عبد الله اللحلج: أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة المنوفية

Email: ahmedlh2@yahoo.com

(**) أ.م.د. علاء فرج حسن رضوان: مدرس إدارة الأعمال - كلية التجارة - جامعة المنوفية

Email: alaaradwan2014@yahoo.com

(***) ياسين خلف فرحان: باحث دكتوراه - كلية التجارة - جامعة المنوفية

Email: yaseenk9898@gmail.com

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور المعلومات الواردة في التقارير المالية على كفاءة الاسواق المالية بالتطبيق على سوق العراق لأوراق المالية، وتحديد نوع العلاقة الارتباطية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وكفاءة الأسواق المالية، وتم الاعتماد في هذه الدراسة على الأسلوب الوصفي والتحليلي لتعرف العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة.

وقد قام الباحثة بإعداد استمارة استقصاء تشمل متغيرات الدراسة وطبقت استمارة الاستبيان أداة لجمع البيانات على مجموعة بحثية بلغ عددها (٢٤٢) مفردة، وقام الباحث بتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة من خلال التحليل الإحصائي عند اختبار الفروض وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وبين رفع كفاءة الأسواق المالية.

الكلمات المفتاحية: (التقارير المالية، رفع كفاءة الأسواق المالية)

ABSTRACT:

This study aimed to determine the role of information contained in financial reports on the efficiency of financial markets by applying to the Iraqi stock market, and to determine the type of correlation between the use of information contained in financial reports and the efficiency of financial markets. study variables.

The researcher prepared a survey form that includes the study variables, and the questionnaire was applied as a tool to collect data on a research group of (242) individuals. The study through statistical analysis when testing hypotheses and the existence of a statistically significant relationship between the use of information contained in financial reports and raising the efficiency of financial markets.

Keywords: (financial reports, raising the efficiency of financial markets)

١ - مقدمة

تعد التقارير المالية المنشورة للشركات وسيلة الإفصاح الرئيسية التي يتم من خلالها إظهار نتائج أعمال الشركات خلال الفترة المالية وبيان مركزها المالي نهاية نفس الفترة، ومن المعروف أن جميع المستخدمين سواء كانوا داخليين أو خارجيين يعتمدون وبدرجة كبيرة على هذه التقارير المالية عند اتخاذهم لقراراتهم المختلفة وبناء التوقعات المستقبلية حول مستقبل الشركات ونتائج أعمالها، ولذلك تلعب هذه التقارير دور أساسي وجوهري في قرارات المستخدمين بكافة فئاتهم.

كما أن سوق الأوراق لمالية يؤدي دوراً مهماً في عملية التنمية والاقتصادية وتنمية المدخرات الفردية والمؤسسية، ولكي يقوم بهذا الدور وبشكل فاعل لا بد أن يتصف بالكفاءة، والتي تعني أن تكون أسعار الأوراق المالية المتداولة بيعاً وشراءً في السوق تعكس جميع المعلومات المتاحة للمتعاملين بسرعة وبدقة، بحيث تكون القيمة السوقية لتلك الأوراق قيمة عادلة تعكس تماماً قيمتها الحقيقية والتي يتولد منها عائداً يكفي لتعويض حائزها عن المخاطر التي ينطوي عليها الاستثمار فيها، وبهذا لا يمكن لأي من المتعاملين في السوق من استباق حركة الأسعار من ثم تحقيق أرباح غير اعتيادية على حساب الآخرين.

وتلعب التقارير المالية بما تحتويه من معلومات دوراً كبيراً في تحقيق كفاءة وفعالية سوق الأوراق المالية وتساعد على اتخاذ قرارات الاستثمار الرشيدة، حيث تساهم في تحديد السعر المناسب للأسهم المتداولة وتحديد مجالات الاستثمار، وقد وجهت العديد من الانتقادات إلى التقارير المالية من أهمها تقديم معلومات غير كافية لاتخاذ قرار الاستثمار الرشيد، كما أن هذه المعلومات قد تكون ناتجة عن ممارسات محاسبية مضللة، ولاسيما في ظل ما شهده العالم مؤخراً من أزمات وانهيارات مالية شملت العديد من الشركات والبنوك العالمية وإعلان إفلاسها واهتزاز الثقة في أسواق المال العالمية، وما صاحبها من تضليل للمستثمرين، كل هذه المتغيرات أدت إلى ضرورة الاهتمام بجودة التقارير المالية.

وتسعى هذه الدراسة الى بيان أهمية المعلومات الواردة في التقارير المالية باعتبارها العمود الفقري لمتخذي القرارات بسوق الأوراق المالية الكفاء نظراً لدورها في تمكين القائمين على السوق من أحكام عملية الرقابة على سوق الاوراق المالية، ومساعد المحللين الماليين والمستثمرين في عمليات التنبؤ بالأداء المستقبلي والتدفقات النقدية المستقبلية للشركات، فضلاً عن مساعدتها لمستثمرين في تقييم المخاطر والعوائد المستقبلية للأوراق المالية عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، ونظراً لقلّة الدراسات

والبحوث (في حدود علم الباحث) المعدة لبيان دور المعلومات الواردة في التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق الأوراق المالية العراقية كانت هذه الدراسة.

٢ - الدراسات السابقة

استعرض الباحث مجموعة من البحوث والدراسات السابقة التي تناولت ما يلي:
توصلت دراسة (أحمد، ٢٠٢١) أن هناك علاقة وتأثير معنوي إيجابي بين جودة المعلومات المالية وكفاءة القرارات الاستثمارية في سوق الأوراق المالية، حيث أن توفر الخصائص النوعية في المعلومات المالية تؤثر بشكل كبير في عملية تداول الأسهم داخل السوق وخارجه، من خلال تأثيرها في سلوك المستثمرين ومساعدتهم في تقييم الاتجاهات المستقبلية للمؤسسات، وذلك بالتنبؤ بربحية ومخاطرة الاستثمار في هذه الأسهم، والمفاضلة بين الفرص الاستثمارية المختلفة.
كما توصلت دراسة (Besseba, Abdelkadir, 2020) أن جميع الاختبارات رفضت فرضية عدم المتمثلة في تميز مؤشرات الأسهم الإسلامية بخصائص المستوى الضعيف للكفاءة، وهذا يعني أن التغيرات المستقبلية في الأسعار لا تتحرك بشكل مستقل، وبالتالي فإن أسواق الأسهم الإسلامية لا تتبع نموذج السير العشوائي، وبالتالي يمكن التنبؤ بالعوائد المستقبلية باستخدام الأسعار التاريخية، وهذا ما يثبت أنها غير كفؤة، وأوصت الدراسة بضرورة عداد دليل لقواعد حوكمة الشركات في سوق العراق للأوراق المالية، الاهتمام بجودة التقارير المالية المقدمة من قبل الشركات، الاهتمام بالمعلومات الغير مالية والايضاحات الأخرى للشركات، زيادة الاهتمام بالبحوث والدراسات المحاسبية وخاصة التطبيقية في مجال حوكمة الشركات.

وأثبتت نتائج دراسة (الجبوري، محمد إبراهيم محمد حسين ، ٢٠١٩) أن ارتفاع جودة التقارير المالية والالتزام بآليات حوكمة الشركات والقدرة الإدارية للمديرين التنفيذيين من شأنه تخفيض عدم كفاءة القرارات الاستثمارية بشكل عام، وبالإفراط في الاستثمارات بشكل خاص دون أن يكون هذا التأثير جوهرياً على نقص الاستثمار. كما أضافت الدراسة أن جودة التقارير المالية تدفع إلى تخفيض عدم الكفاءة في القرارات الاستثمارية والإفراط في الاستثمار وبصفة خاصة في الشركات التي تعتمد على التمويل بالمدبونية بنسبة أكبر، كما خلصت نتائج الدراسة إلى أن الشركات الأكثر التزاماً بحوكمة الشركات، والتي تقدم تقارير مالية ذات جودة مرتفعة هي الأكثر قدرة على الحد من عدم كفاءة القرارات الاستثمارية، وبصفة خاصة عدم كفاءة القرارات الاستثمارية الناتج عن الإفراط في الاستثمار، وأوصت الدراسة أن الهيئات التنظيمية يجب أن تكون على دراية بأهمية حماية

المستثمر، وإنفاذ القانون، وفعالية مجالس الإدارات لتحسين الاستفادة من القدرات الإدارية للمديرين وبالتالي تحقيق الكفاءة المالية للشركات.

وخلصت دراسة (عبدلي، حنان، ٢٠١٨) إلى أن السوق المالي الماليزي يتمتع باتساع في حجم السوق، وعمق في السوق وعدد كبير من الشركات المدرجة، ورسملة سوقية كبيرة، وبالرغم من انخفاض المؤشرات محل الدراسة على أثر الأزمة المالية العالمية لسنة ٢٠٠٨ إلا أن السوق المالي الماليزي استطاع تجاوز آثارها والحد منها وبالتالي الحفاظ على كفاءته كأحد أنجح الأسواق المالية الناشئة الكفوة، وأن السوق المالي الماليزي كفاء عند المستوى الضعيف وغير كفاء عند المستويين المتوسط والقوي، وهذا خلال فترة الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة وضع قوانين أكثر مرونة لجذب المستثمرين الجانب للرفع من عمق اتساع السوق، وكذلك تنويع المنتجات المالية مما يخدم الطلب المتزايد خاصة المنتجات الإسلامية.

كما توصلت دراسة (الغالبى، عبد الحسين جليل، عبود، محمود عودة، ٢٠١٦)، أن سوق العراق للأوراق المالية لا يتمتع بالكفاءة عند المستوى الضعيف، و يتسم بظاهرة الاتساق، وهي تشير إلى ضعف المحتوى المعلوماتي المتاح للمستثمرين في السوق، نتيجة محدودية المعلومات المالية المنشورة من قبل الشركات، كما أن عدم تمتع سوق العراق للأوراق المالية بالكفاءة عند المستوى الضعيف أسهم في غياب التسعير العادل للأوراق المالية المتداولة مما أدى إلى زيادة المضاربات العشوائية، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بما يتعلق بحوكمة الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وتوفير بيئة تشريعية في السوق.

وأثبتت دراسة (المذبولى، داليا محمد خيرى، ٢٠١٦)، وجود أثر لجودة التقارير المالية على تكلفة الاقتراض، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن زيادة جودة التقارير المالية تؤدي إلى توصيل معلومات ذات جودة عالية لكافة اصحاب المصالح وبالتالي تقليل المخاطر المعلوماتية، مما يؤدي إلى انخفاض تكلفة الاقتراض، كما أن هناك تأثير لبعض الخصائص التشغيلية للشركة على تكلفة الاقتراض، وأن زيادة ربحية الشركة وسيولتها يؤدي إلى تخفيض تكلفة الاقتراض، كما أن زيادة المديونية تؤدي إلى زيادة تكلفة الاقتراض، وأوصت الدراسة بالاهتمام بجودة التقارير المالية وبتشجيع إدارات الشركات المساهمة على تقديم تقارير مالية عالية الجودة، ووضع قواعد توفر حماية قانونية أفضل للمستثمرين الأفراد.

كما وتوصلت دراسة (يوسف، يوسف أبو بكر، ٢٠١٦)، إلى وجود علاقة عكسية معنوية بين شفافية التقارير المالية واخطاء تنبؤ المحللين الماليين، وهو ما يشير لأهمية شفافية التقارير المالية في عملية التنبؤ، وذلك باعتبار أن الشفافية تتيح للمحلل المالي معرفة معلومات أكثر عن طبيعة الأداء المالية والتشغيلي للشركة.

بينما تناولت دراسة (يوسف، جمال على محمد، ٢٠١٦)، إلى أن تطبيق معايير التقارير المالية الدولية له تأثير إيجابي على كفاءة سوق المال المصري من حيث حجم التداول، كما توصلت النتائج لزيادة الطلب على الأسهم بعد تطبيق الIFRS، حيث أن كمية الأسهم المتداولة في السوق كبيرة فإن المعلومات المستقاة من بيانات حجم التداول تكون لها قيمة. كما أن التطبيق له تأثير على نسبة معدل الدوران وعلى المؤشرات المالية الأخرى (القيمة السوقية والقيمة الدفترية وصافي الربح بعد الضريبة والأرباح الموزعة وعائد الأسهم المكتتب فيها، وأوصت الدراسة بتهيئة المناخ الاستثماري لأصحاب الاستثمارات الجنبية المباشرة في سوق المال، ومنح المستثمرين حرية نقل رؤوس الأموال والأرباح وحصص أرباح الأسهم، ومنحهم ضمانات ضد مصادرة ممتلكاتهم، والتأكيد على الشفافية في عرض البيانات المالية.

هذا وتوصلت دراسة (محمد، شيماء فاضل، حبيب، حسين بريسم، ٢٠١٥) إلى أن أسعار الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية لا تعكس المعلومات المتاحة للمستثمرين عن الأسهم، وهذا يعني عدم كفاءة سوق العراق للأوراق المالية، كما أن السوق لا يقوم بأي دور في توفير الإفصاح المالي أو الشفافية عن الشركات المدرجة فيه، وغالباً ما ينشر بيانات ومعلومات عن هذه الشركات بعد مدة زمنية طويلة مما يجعلها غير مفيدة للمستثمرين، كما أن هناك ضعف في رسملة السوق مما يؤدي إلى ضعف في سيولته، وتوصي الدراسة بضرورة إصدار قوانين وتشريعات لتنظيم سوق الأوراق المالية والرقابة عليه، على أن تتلاءم هذه القوانين والتشريعات مع طبيعة الاقتصاد العراقي وخصوصيته، وكذلك اوصت برفع مستوى الإفصاح المالي وزيادة شفافية البيانات المالية الخاصة بالشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

وتناولت دراسة (Jennifer, 2014) تأثير جودة التقارير المالية على أداء الشركات المالي باستخدام ثلاث متغيرات مرتبطة بجودة التقارير المالية: جودة الربحية، والتحفظ، وجودة الاستحقاقات (التقديرات)، وقد تمت الدراسة على عينة مكونة (١٩٦٠) شركة غير مالية من (٢٥) دولة مستثمرة

في هونغ كونغ خلال الفترة من عام ٢٠٠٢ إلى عام ٢٠١٠، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة قوية ذات دلالة احصائية بين جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات. وخلصت دراسة (Majeed Abdulhussein H. Al-Maryani, 2015) إلى أن توافر المتطلبات المادية من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية كان ضعيفاً، وأن هناك تأثيراً معنوياً لنوع أنشطة الشركات في مدى توفر متطلبات الإفصاح والشفافية، ولم يكن هناك أي أثر لأحجام الشركات في مدى توفر هذه المتطلبات، وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، وإعداد دليل لقواعد حوكمة الشركات في السوق العراقي والاستفادة من تجارب الدول الأجنبية والعربية والقريبة مثل الأردن والمملكة العربية السعودية وبما يتناسب مع البيئة العراقية، وزيادة سرعة تقديم تقارير مالية كافية للمستخدمين ومعلومات عن الشركات ومجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين.

٣- مشكلة الدراسة

إن المنتبع للوضع الاقتصادي في العراق يرى أنه يتغير من فترة إلى أخرى وبصورة مفاجئة بتغير الوضع السياسي والأمني للبلد، كما نجد ان الكثير من الشركات لا تزال غير ملتزمة بإعداد التقارير المالية ومراجعتها بالصورة المطلوبة، مما قد يؤثر سلباً على كفاءة الأسواق المالية وقرارات المستثمرين، وقد يرجع ذلك لحدائث سوق العراق للأوراق المالية وعدم التزام الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية بإعداد تلك التقارير (الحسناوي، جواد، ٢٠١٨) ١.

وأشارت الكثير من الدراسات إلى أن هناك قصور من قبل الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في نشر تقاريرها المالية، كما أن هناك ضعف في المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية المنشورة، وبهذا الصدد توصلت دراسة (الغالب، عبود، ٢٠١٦) ٢ إلى أن سوق العراق للأوراق المالية لا يتمتع بالكفاءة عند المستوى الضعيف، و يتسم بظاهرة الاتساق، وهي تشير إلى ضعف المحتوى المعلوماتي المتاح للمستثمرين في السوق، نتيجة محدودية المعلومات المالية المنشورة من قبل الشركات، كما إن عدم تمتع سوق العراق للأوراق المالية بالكفاءة عند المستوى الضعيف أسهم في

١- الحسناوي، عقيل حمزة، جواد، حسين علي، "تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية"، دراسة ميدانية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد(١٥) العدد(٣)، ٢٠١٨، ص ٣٧٠.

٢- الغالب، عبد الحسين، جليل، عبود، محمد، عودة "دراسة تحليلية لكفاءة سوق العراق للأوراق المالية" مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد(١٣) العدد(٤٠)، ٢٠١٦، ص ٤١.

غياب التسعير العادل للأوراق المالية المتداولة مما أدى إلى زيادة المضاربات العشوائية، كما أن هناك قصور في الجوانب التشريعية والتنظيمية والتشغيلية والتنظيمية للسوق، وهذا ما أكدته دراسة (حسين، وآخرون، ٢٠٢١) بأن هناك قصور في مستوى الإفصاح في تقارير الشركات المنتمية لسوق العراق للأوراق المالية ولا تلبى تلك التقارير المالية متطلبات السوق.

ويرى (جبر، ٢٠١٩) أن أحد أسباب ضعف كفاءة السوق العراقي هو وجود اختلاف بالسياسات المحاسبية والمالية المطبقة في الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية مما يؤثر على تماثل المعلومات المالية المقدمة في التقارير المالية للشركات العراقية وبالتالي يؤثر على قرارات المستثمرين ومستوى كفاءة السوق.

كما توصلت دراسة (محمد، حبيب، ٢٠١٥) إلى أن أسعار الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية لا تعكس المعلومات المتاحة للمستثمرين عن الأسهم، وهذا يعني عدم كفاءة سوق العراق للأوراق المالية، كما أن السوق لا يقوم بأي دور في توفير الإفصاح المالي أو الشفافية عن الشركات المدرجة فيه، وغالباً ما ينشر بيانات ومعلومات عن هذه الشركات بعد مدة زمنية طويلة مما يجعلها غير مفيدة للمستثمرين، كما أن هناك ضعف في رسملة السوق مما يؤدي إلى ضعف في سيولته.

وبالإضافة إلى ما تم ذكره فإن المتتبع لعمليات التداول في سوق العراق للأوراق المالية يرى أن البنية العمل وطريقة اتخاذ القرارات الخاصة بشراء أو بيع أسهم الشركات المدرجة في السوق تخضع للجدل قائم حول دور المعلومات الواردة في التقارير المالية وتأثيرها في القرارات التي يتخذها المستثمرون ومدى قدرتها في رفع كفاءة الأسواق المالية، حيث مازال يسود الاعتقاد لدى البعض بأن المستثمر أو الوسيط المالي يتخذ القرار الاستثماري بالتداول بأسهم الشركات بناءً على معلومات وبيانات أخرى غير المعلومات المتوفرة في التقارير المالية للشركات وهذا ما اثبتته بعض الدراسات السابقة.

٣- حسين، علي ميري، وآخرون، "علاقة الإفصاح والشفافية في اتخاذ القرارات الاقتصادية في البيئة العراقية- دراسة تطبيقية في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، مجلد، (١٣)، العدد (٣)، ٢٠٢١، ص ١٨٦.

٤- جبر، عبد الجبار علوان، "التنوع في تطبيق السياسات المحاسبية وأثرها في عدم تماثل المعلومات المالية في الشركات العراقية بحث تطبيقي لعينة من الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة تكريت، مجلد (١٥)، العدد (٤٦) ج(١)، ٢٠١٩، ص ١٢٧.

٥- محمد، شيما فاضل، حبيب، حسين بريسم، "اختبار كفاءة سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد جامعة واسط، العدد (١٧)، ٢٠١٥، ص ١٣.

ومن هذا المنطلق فإن مشكلة البحث تكمن في أن هناك قصور وضعف في أدراك دور التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية ودعم قرارات الاستثمار، ومن ثم يمكن ترجمة ذلك في صيغة السؤال التالي:

هل تساهم المعلومات الواردة في التقارير المالية في زيادة كفاءة أسواق الأوراق المالية ودعم قرارات المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية؟

٤- أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في تحسين كفاءة الأسواق المالية من خلال استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية، أما على وجه التفصيل تهدف الدراسة الى:

- تحديد دور المعلومات الواردة في التقارير المالية في رفع كفاءة أسواق الأوراق المالية.
- كشف دور المعلومات الواردة في التقارير المالية في دعم قرارات الاستثمار في سوق الأوراق المالية.
- التعرف على مفهوم وطبيعة وكفاءة أسواق الأوراق المالية مع التركيز على سوق العراق للأوراق المالية.
- دراسة مشاكل إعداد التقارير المالية.
- تحديد أهم المعلومات المنشورة في التقارير المالية والعوامل المؤثرة على جودتها.
- معرفة مدى ملائمة توقيت الإعلان عن التقارير المالية وأهم العوامل المؤثرة فيه.

٥- فروض الدراسة

في ضوء ما أشار اليه الباحث في مشكلة الدراسة والدراسات السابقة وفي إطار أهداف الدراسة، تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وبين رفع كفاءة الأسواق المالية.

٦- متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل:
- المعلومات الواردة في التقارير المالية.
- المتغير التابع:
- كفاءة أسواق الأوراق المالية.

٧- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من خلال موضوعه العلمي، وكذلك من مجال تطبيقه عملياً، ويمكن إيضاح ذلك من خلال التالي:

أولاً: الأهمية النظرية

تساعد الدراسة في التعرف على الدور الذي تلعبه جودة التقارير المالية في التأثير على كفاءة الأسواق المالية وكذلك دور كفاءة الأسواق المالية في دعم قرارات المستثمرين في الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، يعتبر موضوع دور التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية من المواضيع المهمة والحديثة في العصر الحالي، لذا يمكن أن تساهم الدراسة في إمداد المكتبة العربية عموماً والمكتبة العراقية خصوصاً بالمعارف حول هذا الموضوع، حيث إن الدراسات والأبحاث العربية والعراقية التي كتبت في هذا الموضوع قليلة جداً ومحدودة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

بيان مساهمة المعلومات الواردة في التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية ودورها في ترشيد القرارات الاستثمارية.

- إن حداثة سوق العراق للأوراق المالية وحداثة مستثمريه يجعل من هذه الدراسة ذات أهمية للتعرف على طبيعة المستثمر وما يحتاجه من معلومات، ومعرفة مدى فهمه، ومدى استخدامه لهذه المعلومات التي تساعد في اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة المبنية على أسس علمية وعملية لتحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفاعلية.
- لفت انتباه الشركات إلى مدى أهمية جودة التقارير المالية وتأثيرها على كفاءة الأسواق المالية.
- مساعدة الشركات للاستفادة من نتائج الدراسة والعمل على تطبيقها في أداؤها.
- مساعدة المستثمرين في بنائهم للقرارات الاستثمارية من خلال بيان كيفية التمييز بين التقارير المالية ذات الجودة العالية والتقارير المالية ذات الجودة المنخفضة.

٨- حدود الدراسة

حتى يتمكن الباحث من تحقيق الهدف العام من الدراسة قام بوضع مجموعة من الحدود

وكانتالي:

- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على التعرف على دور التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية، وتحديد طبيعة واتجاه العلاقة بين هذين المتغيرين.
- الحدود المكانية: تقتصر هذه الدراسة على سوق العراق للأوراق المالية.
- الحدود البشرية: تقتصر هذه الدراسة على بعض العاملين في سوق العراق للأوراق المالية (المستثمرين- الوسطاء- المحاسبين- الأكاديميين المتخصصين)

٩- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

يمكن تناول مفاهيم ومصطلحات الدراسة على النحو التالي

١/٩- المفهوم العام للتقارير المالية

تعتبر التقارير المالية أحد أهم المصادر الأساسية التي تزود المستثمرين وغيرهم من المستخدمين بالمعلومات المهمة، وتزايدت هذه الأهمية في ظل عولمة الأسواق المالية وتطور وسائل الاتصالات والنشر ووجود جهات تعمل على إعداد معايير عالية الجودة، كما وتعتبر التقارير المالية بما تحتويه من قوائم مالية وتوضيحية هي وسيلة الاتصال الأساسية بين إدارة الوحدة ومستخدمي التقارير المالية، لاحتوائها على سير الأنشطة في المنشأة وترجمتها على شكل معلومات ذات جودة يمكن من خلالها ترشيد القرار الاستثماري وبالتالي زيادة حجم التداولات في الأسواق المالية، مما يؤدي إلى تنشيط تلك الأسواق والذي له مردود اقتصادي على البلد.

ونتيجة للتحركات السريعة لاقتصاديات الدول وزيادة نشاط الأسواق المالية زاد الطلب على المعلومات المالية لاتخاذ القرارات الرشيدة وللمفاضلة بين البدائل الاستثمارية المتاحة، كما وتعارف المجتمع على إن القوائم المالية هي المصدر الرئيسي الذي يتم من خلاله توصيل المعلومات المالية إلى مستخدميها ومن أهم هذه القوائم : قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التدفقات النقدية، قائمة حقوق الملكية.

وفي هذا الصدد أشار مجلس معايير المحاسبة المالية (FASP) إلى أن القوائم المالية على الرغم من أنها تمثل المكون الرئيسي والفاعل في التقارير المالية إلا إن التقارير المالية تحتوي على الكثير من المعلومات المالية وغير المالية والتي لا توجد بالقوائم المالية مثل معلومات عن النشاط الإنتاجي والتسويقي للمنشأة والعوامل الاقتصادية والسياسية التي من الممكن أن تؤثر مستقبلاً على

المنشأة أو الوضع الاقتصادي في البلد، كما تحتوي التقارير المالية على تقرير مجلس الإدارة وتقرير الإدارة النقدية وتقرير مراقب الحسابات (راضي، ٢٠١٥)^٦.

وأشار (Ahmed, 2015)^٧ أن التقارير المالية الجيدة تعتمد على مستوى إعداد المعلومات المالية والإفصاح عنها حيث تعتبر المعلومات المالية سجلات رسمية للأنشطة المالية للمنشأة وذلك لعرض وضعهم المالي عن فترة معينة ومن المتوقع عادة توافقها مع المتطلبات القانونية والتنظيمية والمهنية.

ومن ناحية أخرى أشار (الصيرفي، ٢٠١٥)^٨ لمفهوم شامل لجودة التقارير المالية، على أنها إعداد التقارير المالية وفقاً لإطر إعداد التقارير المالية المطبق، وتوصيل محتوى تلك التقارير لمستخدميها في التوقيت المناسب، مع تجنب وجود تحريفات جوهرية في هذا المحتوى، حتى تعبر التقارير المالية بصدق عن الوضع الاقتصادي للشركة خلال فترة زمنية معينة.

وبهذا الصدد أوضح (حماد، ٢٠١٠)^٩ أن التقارير المالية لا تقتصر فقط على القوائم المالية لكنها قد تشمل وسائل أخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة وتقوم الإدارة بتوصيل تلك المعلومات والتي تعتبرها مهمة للأطراف الخارجية عن طريق التقارير المالية وليس القوائم المالية، كون القوائم المالية الرسمية تخضع لقواعد تنظيمية صارمة يتعذر معها إيصال تلك المعلومات للأطراف الخارجية، وتشمل معلومات مالية وغير مالية وتنبؤات مالية ووصف للخطط المستقبلية والتأثير البيئي والاجتماعي لأعمال المنشأة.

ويرى الباحث أن التقارير المالية بما تحتويه من معلومات مالية وغير مالية وإيضاحات أخرى تمد الملاك ومستخدمي التقارير المالية بالمعلومات التي تساعد في الاستخدام الكفء للموارد المالية وفي تقييم مستوى المخاطر المتوقعة، كما يتوقف مدى الاستفادة من تلك المعلومات على مدى جودة التقارير المالية ومدى ملائمة المعلومات التي تحتويها ودرجة مصداقيتها، فالتقارير المالية هي الوسيلة التي من خلالها تقدم الشركات أدائها المالي إلى كل من المستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين والأطراف الأخرى.

٦- راضي، محمد سامي، تحليل التقارير المالية، ط١، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية ٢٠١٥، ص١٤.

٧ - Ahmed S. Hannatu, "An Evaluation of the financial Reporting Quality of Jigawa State Government, Nigeria", A Paper submitted for presentation to BAFA, 2015, p.4.

٨- الصيرفي، أسماء احمد، " أثر مدى وفاء الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين أخلاقياً على جودة تقاريرها المالية"، دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور، ٢٠١٥.

٩- حماد، طارق عبد العال، " الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية"، ط١، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ٢٠١٠، ص٤٦.

٢/٩ مفهوم كفاءة أسواق الأوراق المالية

يشير مفهوم كفاءة الأسواق المالية إلى انعدام فرصة أي من المتعاملين في سوق الأوراق المالية في تحقيق أرباح غير اعتيادية على حساب المتعاملين الآخرين بسبب فورية استجابة أسعار تلك الأوراق لجميع المعلومات الجديدة الواردة للسوق، حيث أن القيمة السوقية للأوراق المالية المتداولة تكون مساوية لقيمتها الحقيقية والتي من المفروض أن يتولد منها عائد يكفي لتعويض حائزها عن المخاطر المتوقعة للاستثمار فيها.

وأشار (محمد واخرون، ٢٠١٨)^{١٠} بأن سعر السهم في السوق الكفوء يعكس كافة المعلومات المتاحة المالية وغير المالية سواء تلك المعلومات التي توفرها التقارير المالية أو المعلومات التي تنبئها وسائل الاعلام المختلفة أو تقارير الحالة الاقتصادية للبلد أو الشركة أو السجل التاريخي للسهم والتي تؤثر على القيمة السوقية للسهم، ففي ظل فرضية السوق الكفاء تكون القيمة السوقية للسهم قيمة عادلة و تعكس تماماً قيمته الحقيقية والذي من المتوقع أن يتولد عنها عائد يعوض المستثمر مقابل تحمله مخاطر الاستثمار كما أشار أنه يمكن للمستثمرين تحقيق أرباح غير اعتيادية في بعض الاحيان نتيجة الصدفة فقط، كما أشار (Reilly et.al, 2003)^{١١} أن الأسواق المالية لكي تتسم بالكفاءة فيجب أن تعكس أسعار الأوراق المالية المتداولة فيها جميع المعلومات، أي أن سعر الورقة المالية الحالي يعكس جميع المعلومات المتوفرة.

هذا وأكدت دراسة (بوظلالة، بوراس، ٢٠١٦)^{١٢} أن الأسواق المالية الكفوة تسعى لتوجيه الاستثمارات نحو الشركات والقطاعات التي تتميز بارتفاع مستويات العوائد وانخفاض مستويات المخاطر، مما يؤدي إلى ارتفاع مستويات الطلب على أسهم الشركات المصدرة وبالتالي تحسين أداء تلك الشركات وارتفاع قيمتها الاقتصادية واكتسابها المزيد من ثقة المستثمرين، ويؤدي هذا مع الوقت إلى تحسين كفاءة السوق المالي في تخصيص وتوجيه الاستثمار كلما توفرت معلومات عن الاستثمارات المتاحة في السوق مما يرشد القرار الاستثماري مع المقدر على تحديد مستوى العوائد والمخاطر المتوقعة.

١٠- محمد، معتز تاج السر، الوابل، سعد بن علي، حسن، عباس فؤاد عباس كفاءة الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي " دراسة حالة المصارف المدرجة للفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥، المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال، مجلد(٤) ، العدد(٣)، ٢٠١٨، ص٣٩٨.

١١- Management Seventh Edition, Reilly , Frank K., Brown Keith C ., " Investment Analysis and portfolio-١١ U.S.A:Thomson,2003,p67.

١٢- بوظلالة، عادل، بوراس احمد دور كفاءة سوق رأس المال في توجيه وتخصيص الاستثمارات - دراسة حالة السوق السعودي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤ مجلة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي- البواقي، العدد(٦) ٢٠١٦، ص٣٦٨.

٣/٩ مستويات كفاءة سوق الأوراق المالية

هناك ثلاثة مستويات لكفاءة سوق الأوراق المالية اعتماداً على طبيعة المعلومات التي

تعكسها أسعار الأوراق المالية وهي:

١- فرض الصيغة الضعيفة

أن الشكل الضعيف لكفاءة السوق يعني أن أسعار الأسهم تعكس كافة المعلومات التاريخية المتعلقة بأسعار الأسهم وغيرها من المعلومات ولا يمكن الاستفادة من هذه المعلومات من قبل جميع أو بعض المستثمرين لتحقيق أرباح غير اعتيادية، كما وأشارت دراسة (عبدلي، ٢٠١٨) ^{١٣} بأن فرض الصيغة الضعيفة لكفاءة الأسواق المالية والذي يتحقق عندما تكون للمعلومات التاريخية انعكاس على أسعار الأسهم وقد حازت هذه الصيغة على النسبة الأكبر من الدراسات التي أجريت على الأسواق المالية الناشئة، لأنه في حال عدم إثبات المستوى الضعيف من الكفاءة فليس من الضروري اختبار المستويات الأخرى على المستوى الأوسع (فرضية الصيغة المتوسطة أو القوية).

ويرى (Ibrahim, 2003) ^{١٤} أن الصيغة الضعيفة لكفاءة السوق تعني أن هذه الأسواق لا تتمتع بالشفافية الكاملة حيث أن المعلومات الوحيدة المتاحة هي المعلومات التاريخية عن السهم أو أداء الشركة بينما تحجب بعض المعلومات الأخرى عن بعض المتعاملين وتتاح للآخرين.

٢- فرض الصيغة متوسطة القوة (شبه القوية)

وتعني هذه الصيغة أن الأسعار الحالية للأسهم تعكس المعلومات الحالية المتاحة بالإضافة للمعلومات التاريخية المتاحة في الصيغة الضعيفة للكفاءة والتوقعات القائمة على تلك المعلومات فيما يخص ظروف الصناعية أو ظروف الاقتصادية وظروف المنشأة وكذلك ما تتضمنه التقارير المالية من معلومات، ومن خلال عكس أسعار الأسهم لتلك المعلومات لن يستطيع أي مستثمر لو حلل تلك المعلومات أن يحقق عوائد غير اعتيادية على حساب الآخرين إلا إذا حصل على معلومات جديدة غير متاحة للغير (الرزين، ٢٠٠٥) ^{١٥}.

١٣- عبدلي، حنان، "اختبار كفاءة الأسواق المالية الناشئة- حالة السوق المالي ٢٠٠٨-٢٠١٤"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسنية بن علي بالشلف_مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا العدد (١٨)، ٢٠١٨، ص ١١١.

١٤- Ibrahim, A. onour, "Testing Efficiency performance of Khartoum Stock Exchange Market", university of Khartoum, sudan, 2003, P.2

١٥- الرزین، عبدالله، بن محمد، "الكفاءة الاقتصادية للأسواق المالية وارتباطها باقتصاد المعرفة" بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس "اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية"، جامعة الزيتونة، عمان، الأردن، مارس ٢٠٠٥، ص ١٣

وأضاف (العامري، ٢٠١٠)^{١٦} أنه بخلاف ما تفرضه نظرية كفاءة السوق قد تكون استجابة أسعار الأسهم بداية وصول المعلومات إلى السوق غير صحيحة كونها تكون مبنية على وجهة نظر أولية لا تلبث أن تتغير حالما يتم التوصل إلى نتائج من تحليل المعلومات الواردة عندها ممكن أن تتغير الأسعار السائدة لتمثل قيمتها الحقيقية، وفي ظل الاستجابة المتأخرة لن يتمكن المتعاملون في السوق من تحقيق أرباح غير اعتيادية.

وبناء على ما سبق فإن الصيغة شبة القوية يترتب عليها:

- أن السعر السوقي للورقة المالية يعكس سعرها الحقيقي أي عدم وجود تباين بين قيمة الورقة والسعر السوقي كون الأسعار تعكس كافة المعلومات المتاحة.

- عدم وجود فرصة للمضاربة كون المعلومات عن الورقة المالية متاحة للجميع فلا يستطيع المستثمر أن يحقق أرباح غير اعتيادية نتيجة المضاربة.

٣- فرض الصيغة القوية

ووفقاً لهذه الصيغة فإن أسعار الأسهم الحالية تعكس كافة المعلومات المتاحة (الماضية/

الحالية / الخاصة)

كما وأكدت دراسة (أبن زاير، ٢٠١٦)^{١٧} إلى أن فرض الصيغة القوية لكفاءة الأسواق يعتبر من أصعب الصيغ تطبيقاً على أرض الواقع لصعوبة تحقيق شروطها وتعارضها مع واقع الأسواق المالية وخاصة الناشئة منها.

وفقاً لما سبق تتطلب هذه الصيغة أمرين:

١- أن تكون جميع المعلومات سواءً كانت سابقة أو حالية أو خاصة متاحة للجميع وفي نفس الوقت وبنفس طريقة العرض.

٢- وجود مؤسسات مالية تحلل تلك المعلومات بسرعة كبيرة على أن تكون نتائج تلك لتحليلات متاحة للجميع وبالتالي انعكاسها فوراً على الأسعار السوقية.

كما أن أبسط طريقة يمكن من خلالها اختبار كفاءة السوق وفق المستوى القوي هو من خلال متابعة ومقارنة الأداء الاستثماري للمتلعبين الرئيسيين على المعلومات الخاصة مع أداء باقي المستثمرين، فإذا كان أداء المتلعبين وما يحققونه من صفقات البيع والشراء أفضل من أداء

١٦- العامري، محمد علي، " الإدارة المالية المتقدمة"، مؤسسة أتراف للنشر، عمان، ٢٠١٠، ص ١٣٧-١٣٨.

١٧- ابن زاير، مبارك، " دور المعلومات في تعزيز كفاءة السوق المالي"، مجلة دفاثر اقتصادية، جامعة عاشور زيان الجلفة- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم

التجارية وعلوم التيسير، مجلد (٧)، العدد (١٢)، ٢٠١٦، ص، ٢٥٤.

المستثمرين الآخرين فهذا يدل على عدم كفاءة السوق بالمستوى القوي وأن المطلعين قد استخدموا هذه المعلومات أو احتكروها عن باقي المستثمرين لتحقيق عوائد غير عادية، أما إذا كان أداء المطلعين أقل أو مساوي لمستوى أداء باقي المستثمرين فهذا يدل على أن المعلومات الخاصة متاحة للجميع وقد انعكست على الأسعار الحالية فلا يستطيع أحد استخدامها لتحقيق أرباح غير عادية.

ومن خلال ما تم ذكره يترتب على قبول مفهوم السوق الكفاء عدة نتائج منها:

- لا يمكن تحقيق عوائد غير اعتيادية باستخدام المعلومات المتاحة.
- لن تتأثر القيم السوقية للأسهم بسياسة التلاعب المحاسبي لخلق أرباح وهمية بغرض التأثير على الأسعار أو جذب الاستثمار نحو أسهم الشركة.
- لا يمكن للمديرين خداع المتعاملين في سوق الأوراق المالية بغرض التأثير على القيم السوقية للأسهم.

٤/٩ كفاءة الأسواق المالية في ظل جودة التقارير المالية

إن التقارير المالية للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية تلعب دوراً أساسياً في تحسين كفاءة أسواق الأوراق المالية، وبالتبعية تشجع الاستثمار حيث تقوم بتوفير المعلومات الأساسية التي يجب أن يعتمد عليها في تحديد أسعار الأسهم من خلال تقييم أداء الشركات المسجلة في السوق تقيماً دقيقاً وبالتالي تحديد السعر المناسب للأوراق المالية.

وأشارت دراسة (Hasan & Omar, 2016)^{١٨} بأن تحسين كفاءة السوق المالي يعتمد بشكل أساسي على المعلومات ذات الجودة العالية للتقارير المالية لمساعدة أصحاب المصالح عند اتخاذهم قرارات الاستثمار والائتمان وتخصيص الموارد.

هذا وأشار (Transparency International, 2015)^{١٩} أن الشفافية والإفصاح في المعلومات المفصحة عنها في التقارير المالية تساعد على زيادة كفاءة الأسواق المالية، نتيجة توفير كافة المعلومات لكافة المستثمرين بدون تفرقة وفي نفس الوقت مما يؤدي إلى زيادة كفاءة الأسواق المالية وعدم تمكين أي طرف من تحقيق أرباح غير اعتيادية على حساب الطرف الثاني، علاوة

^{١٨} - Hasan, M. d. , Shamimul & Omar, Normah , How do we assess the quality of corporate financial reporting, THE IEB International Journal of Finance , Vol.13 ,2016, pp.2-17 .

^{١٩} - Transparency International , "The role of transparency in the financial sector", Transparency international website, available at http://ec.europa.eu/internal_market/bank/docs/gebi/terray_en.pdf [accessed 06/03/2015].

على ذلك فإن الشفافية المالية تحمي المستثمرين من أي احتمال تلاعب من قبل إدارة الشركة وبالتالي تمكين المستثمرين وحملة الأسهم من مساعلة إدارة الشركة.

كما يرى (الصايغ، عبد المجيدة، ٢٠١٥) أن المعلومات المالية ذات الجودة المرتفعة تمثل مصدراً مهماً للمعلومات التي يمكن لحملة الأسهم أن يستخدموها لمراقبة أعمال إدارة الشركة، مما يساعد في إيجاد دور إشرافي على سوق المال بالشكل الذي يساهم في تخفيض مشكلات الوكالة بين حملة الأسهم والمديرين، وزيادة القدرات الإشرافية لحملة الأسهم على المديرين، وتحسين أداء الإدارة عند الاختيار من بين المشروعات الاستثمارية .

كما تساعد زيادة جودة التقارير المالية على خفض مشاكل عدم تماثل المعلومات، وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين، مما يدعم قدرة الشركة على زيادة استثماراتها بتكاليف اقتراض أقل من الشركات الأخرى التي تتميز بجودة تقارير منخفضة، وهذا في النهاية يعمل على زيادة كفاءة السوق والاستثمار (نصر، والصيرفي، ٢٠١٥) .^{٢١}

وتوصلت دراسة (قراييل، ٢٠١٨) ^{٢٢} إلى أن جودة التقارير المالية لها تأثير مباشر على سوق الأوراق المالية حيث تؤدي جودة التقارير المالية إلى زيادة ثقة المستثمرين في المعلومات مما يؤدي إلى زيادة الاستثمار ونمو وتطور أسواق الأوراق المالية كما أن جودة التقارير المالية تعتبر من أحد أهم العوامل المؤثرة على قرارات وسياسات الشركات.

هذا وتوصلت دراسة (ابو العلا، ٢٠١٨) ^{٢٣} إلى أن جودة التقارير المالية لها تأثير معنوي موجباً على سياسة التوزيعات في الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية، مما له دور إيجابي في رفع كفاءة الأسواق المالية.

ويرى الباحث أن التقارير المالية ذات الجودة العالية تساهم وبفعالية في رفع كفاءة سوق الأوراق المالية من عدة جوانب أهمها :

٢٠- الصايغ، عماد سعد محمد، عبد المجيد، حميدة محمد، قياس أثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، المجلد (٣)، العدد (١)، ٢٠١٥، ص ٨.

٢١- نصر، عبد الوهاب، الصيرفي، أسماء، أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، مجلة المحاسبة والمراجعة، المجلد، (٣)، العدد(١)، ٢٠١٥، ص ١١.

٢٢- قراييل، سناء سليمان محمد، أثر جودة التقارير المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات المساهمة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، مجلد(٩)، العدد(٣)، ٢٠١٨، ص ٢٠٥-٢٠٦.

٢٣- أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد محمد، أثر جودة التقارير المالية وسيولة الشركات على سياسة التوزيعات، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلد(٢٢)، العدد(١)، ٢٠١٨، ص ٨٥٥.

- أن التقارير المالية تلبي الاحتياجات العامة من المعلومات التي يحتاج إليها المستخدمين و بصفة أساسية المستثمرين في سوق الأوراق المالية مما يسهم في تنشيط هذه الأسواق ومن ثم رفع كفاءتها.
- أن التقارير المالية ذات الجودة تقيد من قدرة الإدارة على ممارسة سياسة التلاعب أو الحصول على مصالح شخصية لصالحها من خلال المعلومات الداخلية، وبالتالي تخفض من عدم تماثل المعلومات.
- توفر التقارير المالية معلومات تساعد المستخدمين على تفهم العوائد التي تحققها الشركات بشكل ملائم وتساهم في إدارة المخاطر والممارسات الرقابية السليمة وكذلك توليد معلومات عالية الجودة.
- تسهيل معايير التقارير المالية على إيجاد نظام إفصاح كفوء لسوق الأوراق المالية من خلال التشجيع على الشفافية والإفصاح العادل مما يرفع من كفاءة أسواق الأوراق المالية.

٥/٩ منهجية الدراسة

تتناول منهجية الدراسة ما يلي:

أولاً: مصادر المعلومات

تم جمع البيانات والمعلومات عن طريق نوعين من المصادر، وهما:

- ١- **البيانات الثانوية:** هي البيانات التي تم الحصول عليها لبناء الإطار النظري للدراسة، حيث تم الاعتماد في التعرف على الخلفية النظرية للدراسة على المراجع المتنوعة من الكتب والمقالات ورسائل الماجستير والدكتوراه العربية والأجنبية الأكاديمية، والأبحاث العلمية المحكمة والدراسات والبحوث ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة.
- ٢- **البيانات الأولية:** هي البيانات التي تم جمعها ميدانياً من خلال قائمة الاستقصاء في الدراسة الميدانية لاختبار مدى صحة أو خطأ الفروض التي تقوم عليها الدراسة، وذلك من خلال عمل استقصاء ميداني للمستثمرين والوسطاء والمحاسبين والأكاديميين.

ثانياً: منهج الدراسة

يرى الباحث أن طبيعة مشكلة الدراسة تتطلب عدم الاكتفاء بمنهج بحثي واحد فقط من مناهج البحث العلمي لكي يمكن تغطية المجال الفكري الواسع الذي تتسم به الدراسات، لذلك استخدم المناهج البحثية التالية:

- **المنهج الاستقرائي** عن طريق استقراء الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي قام بها الباحثون في مجال الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الكتب والمجلات والإصدارات الأخرى المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

- **المنهج التحليلي الوصفي** وذلك بهدف تحليل البيانات التي تتوافر حول مشكلة الدراسة والوقوف على العلاقة بين مختلف متغيرات الدراسة.

٦/٩ مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، بذلك فإن مجتمع الدراسة هو جميع المفردات التي تتوفر فيها الخصائص مجتمع الدراسة، ونظراً لأن الدراسة تتعلق بسوق العراق للأوراق المالية، ولكبر مجتمع الدراسة فإنه تم أخذ عينة طبقية من كل مجتمع بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها و التي تمثلت في:-

- المستثمرين.
- الوسطاء
- المحاسبين.
- مجتمع الاكاديميين.

٧/٩ عينة الدراسة

يشير الباحث إلى أنه قد تم توزيع الاستقصاء يدوياً مباشراً على عدد ٢٧٢ مفردة، في حين تم الحصول على عدد ٢٥٠ استمارة بنسبة استجابة ٩١.٩%، كما تم استبعاد عدد ٨ استمارات لعدم اكتمال الاجابة عليها بشكل وافي ومن ثم فقد تم رصد عدد 242 استمارة قابلة للتحليل بما يفوي الغرض وحجم المجتمع بالتطبيق في معادلة ريتشارد جيجر

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث أن N حجم المجتمع ، P نسبة المجتمع المراد دراسته وفي حالة عدم المعرفة تلك النسبة يستخدم أكبر نسبة ممكنة (٥٠%) ، Q ، النسبة المكملة ، Z الدرجة المعيارية (٠.٠٥=١.٩٦) ، d ، خطأ المعاينة سواء عند (٠.٠٥) أو من خلال الرابط الإلكتروني لتقدير حجم العينة

<http://www.raosoft.com/samplesize.html>

٨/٩ أداة الدراسة

حتى يستطيع الباحث تحقيق هدف الدراسة وتجميع البيانات الميدانية من مفردات عينة الدراسة قام الباحث بتصميم قائمة استقصاء، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاهات المستقصى منهم لفقرات قائمة الاستقصاء و حسب الجدول رقم (١):

جدول رقم (١) درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة ضعيفة	درجة ضعيفة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

وبذلك يكون الوزن النسبي لكل درجة استجابة في هذه الحالة هو (20.00%) يتناسب مع هذه الاستجابة، وتم حساب مدى المقياس الخماسي المستخدم للمحور الكلي في الدراسة حيث أن طول الفئة ٠.80، كما يمكن توضيح مدى متوسطات القياس في إطار مقياس ليكرت كما بالجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢) مدى متوسطات القياس في إطار مقياس ليكرت

الحد الأدنى	الحد الأقصى	الاتجاه
1.00	1.79	درجة ضعيفة جداً
1.80	2.59	درجة ضعيفة
2.60	3.39	درجة متوسطة
3.40	4.19	درجة كبيرة
4.20	5.00	درجة كبيرة جداً

وللوصول لنتائج التحليل الإحصائي تم استخدام الأساليب الاحصائية الآتية:-

- التوزيع التكراري والنسبي.
- المقاييس الاحصائية الوصفية (المتوسط - الانحراف المعياري - معامل الاختلاف).
- معاملات ألفا كرونباخ (الثبات) - معاملات الصدق
- التحليل العاملي التوكيدي.
- اختبار T لعينة واحدة One Sample T Test.

٩/٩ التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية

تم تناول منهجية الدراسة والدراسة الميدانية وصفا للمنهج المتبع من حيث أسلوب الدراسة المستخدم، ومجتمع وعينة الدراسة وصدق وثبات الاستقصاء، بالإضافة الى تحديد الأساليب الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث في تحليل بيانات الدراسة الميدانية، وكذلك فان الدراسة الميدانية تتضمن التحليل الإحصائي الوصفي لإجابات عينة الدراسة واختبار فروض الدراسة ويستعرض الباحث هذا بالشكل التالي :

١/٩/٩ اختبار معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

يقصد بالثبات أنه إذا ما أعيد اختبار أو سؤال مفردات عينة الدراسة مرة أخرى فإننا نحصل على نفس الإجابات، ويعنى آخر أنه يمكن الاعتماد على استمارة الاستقصاء المستخدمة في الدراسة من حيث ثبات النتائج التي يتم التوصل إليها إذا ما تكررت عملية القياس بنفس القائمة وتحت نفس الظروف، وقد تم قياسه من خلال معامل الفا كرونباخ، وتراوح قيمته من (٠-١)، وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما كان المقياس أدق ويمكن الاعتماد عليه لتحليل البيانات، بينما انخفاض قيمته عن (٠.٧٠) يدل على انخفاض الثبات وهو الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا، كما يتم حساب معاملات الصدق الظاهري من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات الفا كرونباخ، وهو ما يشير إلى الفهم الجيد لفقرات محاور الاستقصاء من قبل المستقصى منهم.

جدول رقم (٣) معامل الثبات والصدق لمحاور الدراسة

معامل الصدق	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد الفقرات	
0.988	0.975	20	التقارير المالية
0.989	0.979	15	كفاءة الأسواق المالية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS

- يتضح من الجدول السابق قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستقصاء وكانت جميعها أكبر من (0.70) حيث بلغت قيمة معامل الثبات لمحور التقارير المالية 0.975 وهي نسبة مرتفعة تعطى ثقة لدى الباحث في النتائج المتحصل عليها من التحليل حيث أنه إذا أعيد تكرار سؤال أفراد العينة مرة أخرى فإننا نحصل على نفس الاستجابة بنسبة 97.5% وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى صلاحية الاستقصاء والأخذ بنتائج الدراسة كما أن معامل الصدق الذاتي قد بلغت قيمته 0.988 وهي درجة مصداقية عالية تشير إلى الفهم الجيد لفقرات محور التقارير المالية من قبل أفراد العينة بنسبة 98.8%.

- أظهرت النتائج أن قيمة معامل الثبات لمحور كفاءة الأسواق المالية 0.979 وهي نسبة مرتفعة تعطى ثقة لدى الباحث في النتائج المتحصل عليها من التحليل حيث أنه إذا أعيد تكرار سؤال أفراد العينة مرة أخرى فإننا نحصل على نفس الاستجابة بنسبة 97.9% وهي درجة ثبات مرتفعة جداً تشير إلى صلاحية الاستقصاء والأخذ بنتائج الدراسة كما أن معامل الصدق الذاتي قد بلغت قيمته 0.989 وهي درجة مصداقية عالية تشير إلى الفهم الجيد لفقرات محور كفاءة الأسواق المالية من قبل أفراد العينة بنسبة 98.9%.

٢/٩/٩ صدق التحليل العاملي التوكيدي

يقصد بصدق التحليل العاملي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستقصاء مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، حيث يتم قياس مدى تشبع الفقرات على المحور الكلي للمقياس الذي تنتمي إليه، وقد تم استخدام التحليل العاملي مع التركيز على بعض المقاييس مثل الثبات المركب ومتوسط التباين المفسر إلى جانب معايير الحكم على جودة النموذج، وقد تم اختبار صدق الاتساق الداخلي باستخدام اختبار التحليل العاملي، للوقوف على أهم العبارات التي يمكن أن يتضمنها المحور ويتحقق معها الأخذ بنتائج افتراضات الدراسة.

١ - التحليل العاملي التوكيدي لمحور التقارير المالية

جدول رقم (٤) التحليل العاملي التوكيدي لمحور التقارير المالية

الثبات المركب CR	متوسط التباين المفسر AVE	التقدير المعياري	المتغيرات الكامنة	المسار	المتغيرات الظاهرة	الكود
0.975	0.660	0.669***	التقارير المالية FX	<---	استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية يحقق جودة في أداء المستثمرين.	x1
		0.683***		<---	يستخدم المستثمر المعلومات الواردة في التقارير المالية للمفاضلة بين بدائل الاستثمار واختيار البديل الأفضل الذي يحقق أهدافه الاستثمارية.	x2
		0.632***		<---	يؤدي الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية إلى التقليل من مشكلة عدم تماثل المعلومات المقدمة للمستثمرين.	x3
		0.757***		<---	المعلومات الواردة في التقارير المالية تجعل كافة المتعاملين في السوق يمتلكون نفس الفرص لتحقيق الأرباح.	x4
		0.661***		<---	تساعد المعلومات الواردة في التقارير المالية المستثمرين على تقييم مخاطر الاستثمار.	x5
		0.742***		<---	استخدام المستثمر للمعلومات الواردة في التقارير المالية يؤثر على طبيعة وتنوع الأوراق المالية المستثمر فيها.	x6
		0.838***		<---	استخدام المعلومات من قبل المستثمرين يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها.	x7
		0.845***		<---	تعتبر الإيضاحات وتقرير الإدارة المرفقة بالتقارير المالية عامل مهم يساعد على فهم التقارير المالية ووضع الشركة الحالي والمستقبلي.	x8
		0.861***		<---	تتحرك أسعار الأسهم في السوق حسب المعلومات عن الشركات صاحبة تلك الأسهم.	x9
		0.878***		<---	التقارير المالية تمكن المستثمر أن يحصل على المعلومات المالية للشركات في التوقيت المناسب.	x10

الثبات المركب CR	متوسط التباين المفسر AVE	التقدير المعياري	المتغيرات الكامنة	المسار	المتغيرات الظاهرة	الكود
		0.854***		<---	تساعد المعلومات الواردة في التقارير المالية في التعرف على نوعية المخاطر المصاحبة للاستثمار في سوق الأوراق المالية.	x11
		0.853***		<---	تعكس أسعار الأسهم في السوق المالي كافة المعلومات المتاحة.	x12
		0.862***		<---	تتوقف الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير المالية على خبرة ومهارة المستثمر	x13
		0.928***		<---	يهتم المستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري بالسياسات المستقبلية للشركات أكثر من اهتمامه بمعلوماتها الواردة في التقارير المالية.	x14
		0.883***		<---	تفصح الشركات عن جمع الطرق والسياسات المحاسبية بالتقارير و القوائم المالية.	x15
		0.846***		<---	تساعد المعلومات المالية وغير المالية التي تنشرها الشركات على عمل تنبؤات مستقبلية.	x16
		0.841***		<---	الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية في التوقيت المناسب يساهم في تخفيض عمليات التداول الداخلي للمعلومات.	x17
		0.835***		<---	تمثل الحوكمة والمساءلة أحد أهم الآليات التي تساعد على التحقق من قيام الإدارة بمهامها بالصورة المرضية	x18
		0.853***		<---	يعتمد المستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري على سمعة الشركة ومركزها التنافسي في السوق بشكل كبير.	x19
		0.847***		<---	المعلومات المالية التي تنشرها الشركات تتميز بالموضوعية.	x20

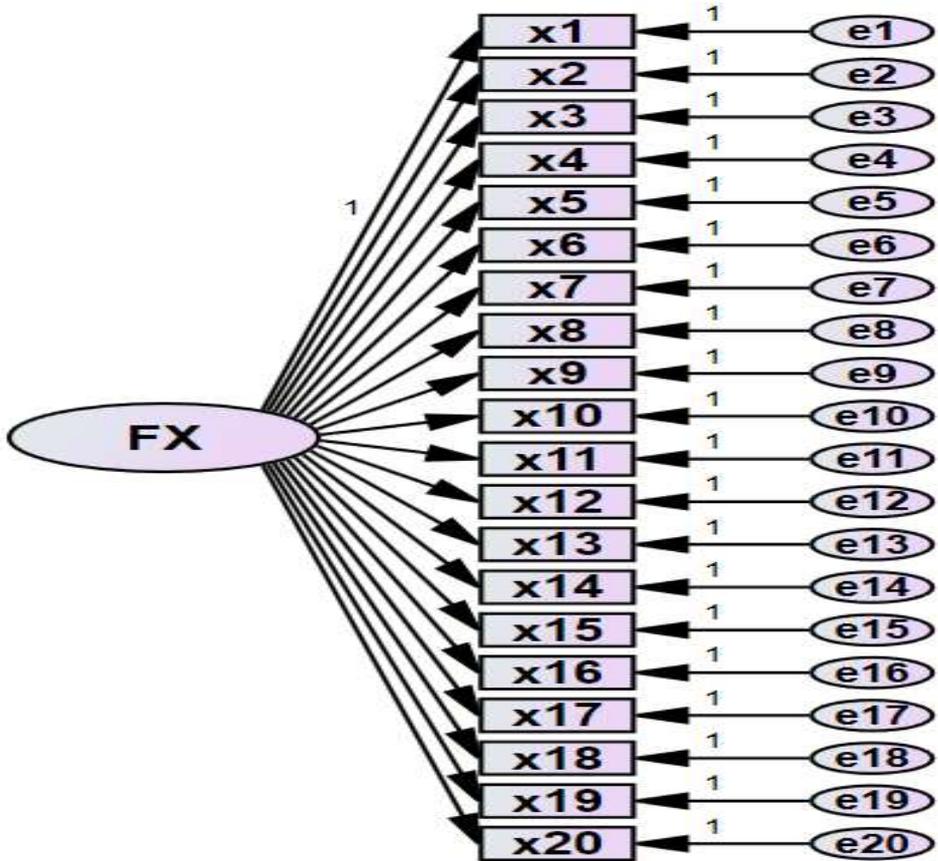
*** معنوي عند مستوى ٠,٠٠١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي AMOS

وبدراسة التحليل العاملي التوكيدي لتلك الفقرات ومدى تمثيلها لمحور التقارير المالية فقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات المركب CR قد بلغ ٠.٩٧٥ وهي درجة ثبات مرتفعة جدا تؤكد على ما

ورد بقيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.975 ، كما أكدت النتائج على أن معامل التحميل لكل فقرة من فقرات المحور دالة عند مستوى ثقة 99% ، وقد تراوحت قيمها ما بين 0.632 و 0.928 وكانت جميعها أكبر من 0.50 ومن ثم فإن هذه الفقرات تعبر وبشكل قوى عن محور التقارير المالية، و بدراسة متوسط التباين المفسر لهذه العبارات فقد تبين أنها 66.0% وهي أكبر من القيمة المفترضة وهي 50% ومن ثم فإن العبارات المتاحة تعبر وبشكل قوى عن محور التقارير المالية وأنه لا يمكن حذف أيًا من هذه الفقرات.

شكل رقم (١) التحليل العاملي التوكيدي لمحور التقارير المالية



وبدراسة معايير الحكم على صلاحية النموذج وقابليته للتحليل فقد تبين أن:

جدول رقم (٥) معايير جودة توفيق النموذج لمحور التقارير المالية

المؤشر	الكود	القيمة
كا ^٢ المعياري	CMIN/DF	3.398
مؤشر جودة التوفيق	GFI	0.829
مؤشر جودة التوفيق المعياري	NFI	0.913
مؤشر جودة التوفيق المتزايد	IFI	0.937
مؤشر جودة التوفيق توكر لويس	TLI	0.919
مؤشر جودة التوفيق المقارن	CFI	0.936
الجزر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير	RMSEA	0.075

أن جميع المؤشرات في الحدود المطلوبة، فحد القبول مثلاً لمؤشر كا^٢ المعياري ألا يزيد عن ٥ كحد أقصى وألا تزيد عن ٢ كقيمة مثلى، وقد بلغت قيمة المؤشر هنا ٣.٣٩٨ وهو مؤشر على جودة النموذج فهي ضمن الحد المقبول، أما باقي المؤشرات تقترب بشدة من الواحد الصحيح، وهي ضمن الحد المقبول فنجد أن مؤشر جودة التوفيق GFI ٠.٨٢٩ وجودة التوفيق المعياري NFI 0.913 جودة التوفيق المتزايد IFI 0.937، ومؤشر جودة التوفيق توكر لويس ٠.٩١٩، جودة التوفيق المقارن CFI ٠.٩٣٦، مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود الجيدة، ومن ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر

كما أنه بلغت قيمة الجزر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير 0.075. وهي أقل من 0.08. كقيمة قصوى ومع تحقق المؤشرات الدالة على الجودة دل ذلك على جودة توفيق النموذج الكلي، وأن هذه العبارات تمثل محور التقارير المالية.

٢- التحليل العاملي لمحور كفاءة الأسواق المالية.

جدول رقم (٦) التحليل العاملي لمحور كفاءة الأسواق المالية

الكود	المتغيرات الظاهرة	المسار	المتغيرات الكامنة	التقدير المعياري	متوسط التباين المفسر AVE	الثبات المركب CR
Z1	تتأثر كفاءة الأسواق المالية بجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية.	<---	كفاءة الأسواق المالية FZ	0.873***	0.751	0.978
Z2	في السوق المالي الكفو تكون قرارات المستثمرين أكثر رشداً وتوجههم أكفاً للاستخدام الأمثل لموارد.	<---		0.872***		
Z3	تنصف المعلومات الواردة في التقارير المالية	<---		0.841***		

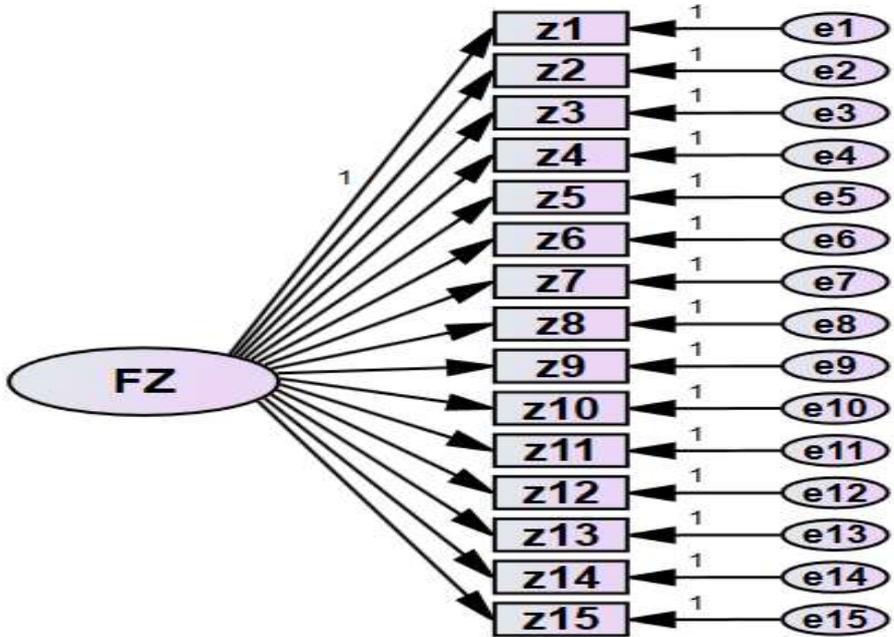
الثبات المركب CR	متوسط التباين المفسر AVE	التقدير المعياري	المتغيرات الكامنة	المسار	المتغيرات الظاهرة	الكود
					للشركات المدرجة في السوق المالي الكفاء بالشفافية والموثوقية .	
		0.903***		<---	في السوق المالي الكفاء يتم الإفصاح عن الحقائق والمعلومات لكافة المستثمرين دون تمييز بينهم .	z4
		0.879***		<---	في السوق المالي الكفاء لا يمكن لأي مستثمر أن يحقق أرباحاً غير اعتيادية على حساب الأخرين	z5
		0.901***		<---	ينعكس الوعي الاستثماري للمستثمر على مستوى كفاءة الأسواق المالية.	z6
		0.892***		<---	يملك كافة المتعاملون في السوق المالي الكفاء نفس الفرصة لتحقيق الربح.	z7
		0.920***		<---	يتمتع المستثمر في السوق المالي الكفاء بالقدرة على الاستجابة السريعة لتفسير المعلومات وتحليلها.	z8
		0.884***		<---	في السوق المالي الكفاء يؤدي الإفصاح عن المعلومات الداخلية لتوفير صورة كاملة عن أداء الشركة ويساعد على التنبؤ بأحوالها في المستقبل.	z9
		0.905***		<---	توفر الشركات معلومات ذات فائدة أكبر من كلفة الحصول عليها.	z10
		0.683***		<---	يوفر السوق المالي الكفاء للمستثمرين توصيات وآراء المحللين الماليين.	z11
		0.807***		<---	لا يستطيع المتعاملين في السوق المالي الكفاء التأثير على أسعار الأسهم بواسطة معلومات غير دقيقة.	z12
		0.856***		<---	تعد القوانين والأنظمة التي تنظم عمل سوق المال أحد العوامل التي تؤثر على مستوى كفاءة الأسواق المالية.	z13
		0.861***		<---	يوفر السوق المالي الكفاء تقارير مالية مرحلية للشركات المدرجة.	z14
		0.897***		<---	يتميز السوق المالي الكفاء بسرعة في إيصال المعلومات المالية من قبل الشركات إلى حملة الأسهم والأخرين من أصحاب المصالح .	z15

*** معنوي عند مستوى ٠,٠٠١

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي AMOS

وبدراسة التحليل العاملي التوكيدي لتلك الفقرات ومدى تمثيلها لمحور كفاءة الأسواق المالية فقد أظهرت النتائج أن معامل الثبات المركب CR قد بلغ ٠.٩٧٨ وهي درجة ثبات مرتفعة جدا تؤكد على ما ورد بقيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ ٠.٩٧٩، كما أكدت النتائج على أن معامل التحميل لكل فقرة من فقرات المحور دالة عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد تراوحت قيمها ما بين ٠.٦٨٣ و ٠.٩٢٠ وكانت جميعها أكبر من ٠.٥٠ ومن ثم فإن هذه الفقرات تعبر وبشكل قوي عن محور كفاءة الأسواق المالية، وبدراسة متوسط التباين المفسر لهذه العبارات فقد تبين أنها ٧٥.١% وهي أكبر من القيمة المفترضة وهي ٥٠% ومن ثم فإن العبارات المتاحة تعبر وبشكل قوي عن محور كفاءة الأسواق المالية وأنه لا يمكن حذف أي من هذه الفقرات.

شكل رقم (٢) التحليل العاملي التوكيدي لمحور كفاءة الأسواق المالية



وبدراسة معايير الحكم على صلاحية النموذج وقابليته للتحليل فقد تبين أن:

جدول رقم (٧) معايير جودة توفيق النموذج لمحور كفاءة الأسواق المالية

المؤشر	الكود	القيمة
كا ^٢ المعياري	CMIN/DF	2.220
مؤشر جودة التوفيق	GFI	0.912
مؤشر جودة التوفيق المعياري	NFI	0.946
مؤشر جودة التوفيق المتزايد	IFI	0.980
مؤشر جودة التوفيق توكر لويس	TLI	0.973
مؤشر جودة التوفيق المقارن	CFI	0.980
الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير	RMSEA	0.071

أن جميع المؤشرات في الحدود المطلوبة، فحد القبول مثلاً لمؤشر كا^٢ المعياري ألا يزيد عن ٥ كحد أقصى وألا تزيد عن ٢ كقيمة مثلى، وقد بلغت قيمة المؤشر هنا ٢.٢٢٠ وهذا مؤشر على جودة النموذج فهي ضمن الحد المقبول، أما باقي المؤشرات فتقترب بشدة من الواحد الصحيح، وهي ضمن الحد المقبول فنجد أن مؤشر جودة التوفيق GFI ٠.٩١٢، وجودة التوفيق المعياري NFI 0.946، وجودة التوفيق المتزايد IFI 0.980، وجودة التوفيق توكر لويس ٠.٩٧٣، وجودة التوفيق المقارن CFI ٠.٩٨٠، مما يدل على أن جميع المؤشرات بالحدود الجيدة، ومن ثم إمكانية مطابقة النموذج الفعلي للنموذج المقدر

كما أنه بلغت قيمة الجذر التربيعي لمتوسط مربع خطأ التقدير 0.071. وهي أقل من 0.08. ومع تحقق المؤشرات الدالة على الجودة دل ذلك على جودة توفيق النموذج الكلى، وأن هذه العبارات تمثل محور كفاءة الأسواق المالية.

٣/٩/٩ تحليل اتجاهات المستقصى منهم نحو متغيرات الدراسة

ويستعرض الباحث فيما يلي النتائج التي توصل إليها من إجراء الإحصاء الوصفي لتوصيف اتجاهات العينة نحو متغيرات الدراسة، ويشمل الإحصاء الوصفي لها نتائج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف إلى جانب اختبار ت لعينة واحدة One Sample T Test والتي يمكن توضيحها كما يلي:

١- توصيف اتجاهات العينة لمحور التقارير المالية:

جدول رقم (٨) الإحصاء الوصفي لفقرات محور التقارير المالية

البيانات	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اختبارات لعينة واحدة	الترتيب
استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية يحقق جودة في أداء المستثمرين.	3.669	1.034	28.17	-4.975	16
يستخدم المستثمر المعلومات الواردة في التقارير المالية للمفاضلة بين بدائل الاستثمار واختيار البديل الأفضل الذي يحقق أهدافه الاستثمارية.	3.562	1.111	31.20	-6.132	20
يؤدي الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية إلى التقليل من مشكلة عدم تماثل المعلومات المقدمة للمستثمرين.	3.719	1.080	29.03	-4.049	12
المعلومات الواردة في التقارير المالية تجعل كافة المتعاملين في السوق يمتلكون نفس الفرص لتحقيق الأرباح.	3.736	1.072	28.70	-3.837	11
تساعد المعلومات الواردة في التقارير المالية المستثمرين على تقييم مخاطر الاستثمار.	3.665	1.093	29.82	-4.764	18
استخدام المستثمر للمعلومات الواردة في التقارير المالية يؤثر على طبيعة ونوعية الأوراق المالية المستثمر فيها.	3.669	1.081	29.46	-4.758	17
استخدام المعلومات من قبل المستثمرين يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها.	4.008	1.086	27.08	0.118	1
تعتبر الايضاحات وتقرير الإدارة المرفقة بالتقارير المالية عامل مهم يساعد على فهم التقارير المالية ووضع الشركة الحالي والمستقبلي.	3.959	1.058	26.72	-0.608	2
تتحرك أسعار الأسهم في السوق حسب المعلومات عن الشركات صاحبة تلك الأسهم.	3.855	1.159	30.07	-1.941	5
التقارير المالية تمكن المستثمر أن يحصل على المعلومات المالية للشركات في التوقيت المناسب.	3.826	1.132	29.58	-2.385	6
تساعد المعلومات الواردة في التقارير المالية في التعرف على نوعية المخاطر المصاحبة للاستثمار في سوق الأوراق المالية.	3.785	1.172	30.95	-2.853	7
تعكس أسعار الأسهم في السوق المالي كافة	3.864	1.071	27.72	-1.980	3

العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	اختبار ت لعيونة واحدة	الترتيب
المعلومات المتاحة.					
تتوقف الاستفادة من المعلومات الواردة في التقارير المالية على خبرة ومهارة المستثمر	3.769	1.091	28.96	-3.299	8
يهتم المستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري بالسياسات المستقبلية للشركات أكثر من اهتمامه بمعلوماتها الواردة في التقارير المالية.	3.756	1.102	29.34	-3.442	9
تقصح الشركات عن جمع الطرق والسياسات المحاسبية بالتقارير و القوائم المالية.	3.711	1.148	30.94	-3.919	15
تساعد المعلومات المالية وغير المالية التي تنشرها الشركات على عمل تنبؤات مستقبلية.	3.719	1.114	29.94	-3.925	13
الإفصاح عن المعلومات في التقارير المالية في التوقيت المناسب يساهم في تخفيض عمليات التداول الداخلي للمعلومات.	3.719	1.165	31.32	-3.753	14
تمثل الحوكمة والمساءلة أحد أهم الآليات التي تساعد على التحقق من قيام الإدارة بمهامها بالصورة المرضية	3.864	1.079	27.92	-1.966	4
يعتمد المستثمر عند اتخاذ القرار الاستثماري على سمعة الشركة ومركزها التنافسي في السوق بشكل كبير.	3.748	1.122	29.95	-3.494	10
المعلومات المالية التي تنشرها الشركات تتميز بالموضوعية.	3.612	1.155	31.98	-5.232	19
التقارير المالية	3.761	0.914	24.29	-4.074	1

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS

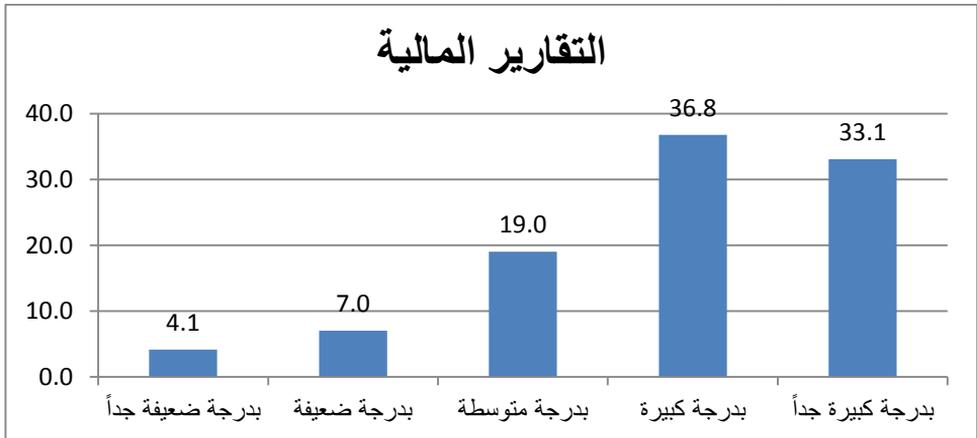
- يتضح من جدول رقم (٨) أن عينة الدراسة قد اتجهت نحو مستوى كبير تجاه التقارير المالية وذلك بانحراف معياري ٠.٩١٤ ومعامل اختلاف ٢٤.٢٩%، حيث بلغت قيمة الوسط الحسابي لهذا المتغير ٣.٧٦١ بأهمية نسبية بلغت ٧٥.٢% واحتلت بذلك المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بين أبعاد الدراسة، وتشير النتائج إلى وجود تجانس بين آراء عينة الدراسة نحو تحقيق مستوى كبير بالنسبة لمحور التقارير المالية بنسبة ٧٥.٧١%، كما أكدت النتائج على وجود فرق سلبى ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% بين متوسط استجابات أفراد العينة وبين ما هو مستهدف الوصول

إليه في الوقت الحالي (٤ بدرجة كبيرة)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة المطلقة |٤.٠٧٤| وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢.٥٨.

- أظهرت النتائج أن الاستجابة نحو الفقرة (استخدام المعلومات من قبل المستثمرين يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها)، تعد في رأي عينة الدراسة من النقاط الهامة والتي يحرص على الاهتمام بها كأحد فقرات محور التقارير المالية بوسط حسابي والتي بلغت لمقياس ليكرت الخماسي بمقدار ٤,٠٠٨ بدرجة تشتت ٢٧.٠٨%، وبذلك فقد اتجهت الاستجابات نحو الفئة (درجة كبيرة)، وجاءت بذلك في المرتبة الأولى بأهمية نسبية ٨٠.٢%.

- أظهرت النتائج أن الاستجابة نحو الفقرة (يستخدم المستثمر المعلومات الواردة في التقارير المالية للمفاضلة بين بدائل الاستثمار واختيار البديل الأفضل الذي يحقق أهدافه الاستثمارية)، تعد في رأي عينة الدراسة من النقاط الأقل أهمية والتي يتم الاهتمام بها كأحد فقرات محور التقارير المالية بوسط حسابي والتي بلغت لمقياس ليكرت الخماسي بمقدار ٣,٥٦٢ بدرجة تشتت ٣١.٢٠%، وبذلك فقد اتجهت الاستجابات نحو الفئة (درجة كبيرة)، وجاءت بذلك في المرتبة العشرين بأهمية نسبية ٧١.٢%.

شكل رقم (٣) التوزيع النسبي لاستجابات العينة تجاه محور التقارير المالية



يوضح الشكل رقم (٣) التوزيع النسبي لاستجابات العينة تجاه محور التقارير المالية، وقد اتجهت الاستجابات نحو أهميتها بدرجة كبيرة بنسبة ٦٩.٩%، ثم بدرجة متوسطة بنسبة ١٩.٠%، في حين اتجهت الاستجابات نحو أهميتها بدرجة ضعيفة بنسبة ١١.١%.

٢- توصيف اتجاهات العينة لمحور كفاءة الأسواق المالية

جدول رقم (٩) الإحصاء الوصفي لفقرات كفاءة الأسواق المالية

الترتيب	اختبار ت لعينة واحدة	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	المتوسط	العبارات
12	-4.998	30.74	1.119	3.640	تتأثر كفاءة الأسواق المالية بجودة المعلومات الواردة في التقارير المالية.
5	-3.591	30.16	1.128	3.740	في السوق المالي الكفو تكون قرارات المستثمرين أكثر رشداً وتوجههم أكفاً للاستخدام الأمثل لموارد.
9	-3.935	31.29	1.160	3.707	تتصف المعلومات الواردة في التقارير المالية للشركات المدرجة في السوق المالي الكفاء بالشفافية والموثوقية .
11	-4.645	32.66	1.190	3.645	في السوق المالي الكفاء يتم الإفصاح عن الحقائق والمعلومات لكافة المستثمرين دون تمييز بينهم.
7	-3.765	31.22	1.161	3.719	في السوق المالي الكفاء لا يمكن لأي مستثمر أن يحقق أرباحاً غير اعتيادية على حساب الآخرين
8	-3.890	30.69	1.140	3.715	ينعكس الوعي الاستثماري للمستثمر على مستوى كفاءة الأسواق المالية
10	-4.646	30.99	1.135	3.661	يملك كافة المتعاملون في السوق المالي الكفاء نفس الفرصة لتحقيق الربح.
13	-4.697	32.71	1.191	3.640	يتمتع المستثمر في السوق المالي الكفاء بالقدرة على الاستجابة السريعة لتفسير المعلومات وتحليلها.
15	-6.041	36.10	1.266	3.508	في السوق المالي الكفاء يؤدي الإفصاح عن المعلومات الداخلية لتوفير صورة كاملة عن أداء الشركة ويساعد على التنبؤ بأحوالها في المستقبل.
14	-5.344	33.54	1.203	3.587	توفر الشركات معلومات ذات فائدة أكبر من كلفة الحصول عليها.
6	-4.127	28.03	1.044	3.723	يوفر السوق المالي الكفاء للمستثمرين توصيات وآراء المحللين الماليين.
1	0.792	28.00	1.136	4.058	لا يستطيع المتعاملين في السوق المالي الكفاء التأثير على أسعار الأسهم بواسطة معلومات غير دقيقة.
4	-2.800	29.63	1.125	3.798	تعد القوانين والأنظمة التي تنظم عمل سوق المال أحد العوامل التي تؤثر على مستوى كفاءة الأسواق المالية.
2	-2.134	28.97	1.114	3.847	يوفر السوق المالي الكفاء تقارير مالية مرحلية للشركات المدرجة.
3	-2.651	30.62	1.164	3.802	يتميز السوق المالي الكفاء بسرعة في إيصال المعلومات المالية من قبل الشركات إلى حملة الأسهم والآخرين من أصحاب المصالح .
3	-4.309	27.25	1.013	3.719	كفاءة الأسواق المالية

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي SPSS

- يتضح من جدول رقم (٩) أن عينة الدراسة قد اتجهت نحو الموافقة بدرجة كبيرة تجاه محور كفاءة الأسواق المالية وذلك بانحراف معياري ١,٠١٣ ومعامل اختلاف ٢٧,٢٥%، حيث بلغت قيمة

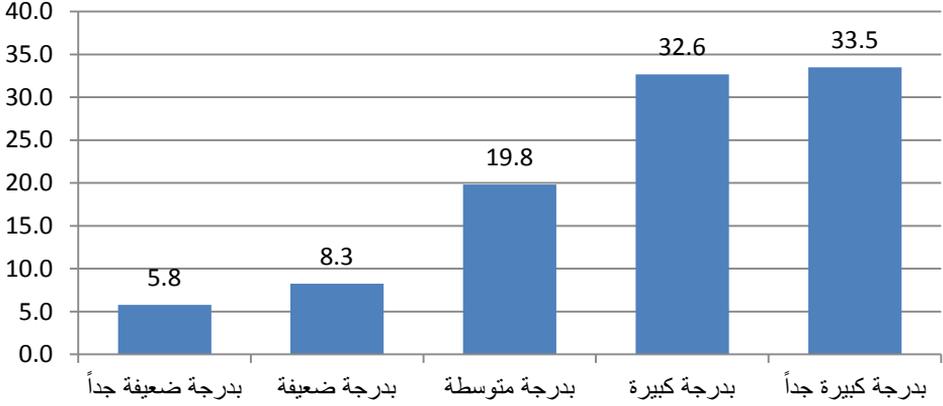
الوسط الحسابي لهذا المتغير ٣,٧١٩ بأهمية نسبية بلغت ٧٤.٤% واحتلت بذلك المرتبة الثالثة من حيث الأهمية النسبية بين أبعاد الدراسة، وتشير النتائج إلى وجود تجانس بين آراء عينة الدراسة نحو الموافقة بدرجة كبيرة لمحور كفاءة الأسواق المالية بنسبة ٧٢.٧٥%، كما أكدت النتائج على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ثقة ٩٩% بين متوسط استجابات أفراد العينة وبين ما هو مستهدف الوصول إليه في الوقت الحالي (٤ بدرجة كبيرة) حيث بلغت قيمة ت المحسوبة المطلقة |٤.٣٠٩| وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢.٥٨.

- أظهرت النتائج أن الاستجابة نحو الفقرة (لا يستطيع المتعاملين في السوق المالي الكفاء التأثير على أسعار الأسهم بواسطة معلومات غير دقيقة)، تعد في رأي عينة الدراسة من النقاط الهامة والتي تحرص العينة على الاهتمام بها كأحد فقرات محور كفاءة الأسواق المالية بوسط حسابي والتي بلغت لمقياس ليكرت السداسي بمقدار ٤,٠٥٨ بدرجة تشتت ٢٨.٠٠%، وبذلك فقد اتجهت الاستجابات نحو الفئة (بدرجة كبيرة)، وجاءت بذلك في المرتبة الأولى بأهمية نسبية ٨١.٢%.

- أظهرت النتائج أن الاستجابة نحو الفقرة (في السوق المالي الكفاء يؤدي الإفصاح عن المعلومات الداخلية لتوفير صورة كاملة عن أداء الشركة ويساعد على التنبؤ بأحوالها في المستقبل)، تعد في رأي عينة الدراسة من النقاط الأقل أهمية كأحد فقرات محور كفاءة الأسواق المالية بوسط حسابي والتي بلغت لمقياس ليكرت الخماسي بمقدار ٣,٥٠٨ بدرجة تشتت ٣٦.١٠%، وبذلك فقد اتجهت الاستجابات نحو الفئة التحقيق (بدرجة كبيرة)، وجاءت بذلك في المرتبة الخامسة عشر بأهمية نسبية ٧٠.٢%

شكل رقم (٤) التوزيع النسبي لاستجابات العينة تجاه محور كفاءة الأسواق المالية

كفاءة الأسواق المالية



يوضح الشكل رقم (٤) التوزيع النسبي لاستجابات العينة تجاه محور كفاءة الأسواق المالية، وقد اتجهت الاستجابات نحو الموافقة بدرجة كبيرة بنسبة ٦٦.١%، ثم بدرجة متوسطة بنسبة ١٩.٨%، في حين اتجهت الاستجابات نحو الموافقة بدرجة ضعيفة بنسبة ١٤.١%.

٤/٩/٩ اختبار الفرض وتفسير النتائج

- الفرض : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وبين كفاءة الأسواق المالية"

• القدرة التفسيرية - جودة المطابقة

جدول رقم (١٠) معاملات النموذج وجودة المطابقة لنموذج انحدار كفاءة الأسواق المالية

المعنوية	اختبار T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		
		Beta	الخطأ المعياري	B	
0.070	-1.817		0.099	-0.179	الثابت
0.000	40.648	0.934	0.026	1.037	التقارير المالية
		.934**		R	معامل الارتباط
		0.873		R Square	معامل التحديد
		0.873		Adjusted R Square	معامل التحديد المعدل
		1 / 240		DF	درجة الحرية

اختبار F	F	1652.260
المعنوية	Sig.	.000 ^b

** الارتباط معنوي عند مستوى ١%

- **معامل الارتباط الكلي (R):** أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية و كفاءة الأسواق المالية عند مستوى ثقة ٩٩%، وقد بلغت قيمة الارتباط ٠.٩٣٤ ، وهو ارتباط ايجابي شبه تام، ومن ثم فإنه يمكننا دراسة أثر استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية على كفاءة الأسواق المالية من خلال نموذج الانحدار الخطي البسيط.
- **معامل التحديد (R²):** بلغت قيمة معامل التحديد للنموذج (٠.٨٧٣)، مما يشير إلى أن استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية يفسر ٨٧.٣ % من أي تغير يطرأ على كفاءة الأسواق المالية ، أما عن النسبة الغير مفسرة فيمكن إرجاعها إلى الخطأ العشوائي أو متغيرات مستقلة أخرى لم تأخذ في الاعتبار.
- **اختبار معنوية جودة توفيق نموذج الانحدار:** تم استخدام اختبار F لاختبار معنوية متغيرات النموذج ككل، حيث بلغت قيمته (١٦٥٢,٢٦٠) وذلك عند مستوى ثقة ٩٩%، مما يشير إلى جودة نموذج الانحدار مع وجود مطابقة بين القيم الفعلية والقيم المقدرة لكفاءة الأسواق المالية من النموذج، وبالتالي صحة الاعتماد على نتيجة النموذج والتنبؤ بالقيم المستقبلية.
- **اختبار معنوية كل متغير مستقل على حدة:** باستخدام اختبار T نجد أن معامل بيتا لبعده استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية ذو دلالة إحصائية بنموذج الانحدار البسيط، وذلك عند مستوى ثقة ٩٩% حيث بلغت قيمة اختبار ت المحسوبة ٤٠.٦٤٨ وهي أكبر من القيمة الجدولية ٢.٥٨، مما يشير إلى أن قيم Beta غير المعيارية لهذا المتغير والتي بلغت ١.٠٣٧ تختلف عن الصفر وأن لها تأثير حقيقي على كفاءة الأسواق المالية، بحيث أنه إذا ارتفع مستوى استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية ارتفع معها مستوى كفاءة الأسواق المالية المحققة.
- **معادلة النموذج:** تتمثل معادلة نموذج الانحدار في الآتي:
كفاءة الأسواق المالية = -٠.١٧٩ + ١.٠٣٧ (استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية)
 ويتضح من المعادلة السابقة أنه اذا ارتفع مستوى استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية بمقدار وحدة واحدة فإن مستوى كفاءة الأسواق المالية يرتفع بمقدار ١.٠٣٧.

يتضح من مما سبق رفض فرض العدم الذي ينص على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وكفاءة الأسواق المالية، وقبول الفرض البديل القائل بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وكفاءة الأسواق المالية.

١٠- النتائج

لقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج الهامة والتي يمكن عرضها كما يلي:

١- أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن المعلومات المالية التي تنشرها الشركات تتميز بالموضوعية، إلا أن هناك تشتت مرتفع بين تلك الآراء، وهو ما يشير إلى أن هناك خلل في تلك المعلومات المطروحة.

٢- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المستثمر يستخدم المعلومات الواردة في التقارير المالية للمفاضلة بين بدائل الاستثمار واختيار البديل الأفضل الذي يحقق أهدافه الاستثمارية، إلا أن هناك تشتت مرتفع بين تلك الآراء، وهو ما يشير إلى عدم الموثوقية في تلك المعلومات التي تنشرها الشركات.

٣- أكدت نتائج التحليل الإحصائي أن استخدام المعلومات من قبل المستثمرين يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها، وهو ما يشير إلى أن هذه المعلومات قد تسهل على المستثمرين اتخاذ القرارات.

٤- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي أن المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية مفهومة من قبل المستثمرين، إلا أن هناك تشتت مرتفع بين تلك الآراء، وهو ما يشير إلى عدم وضوح تلك المعلومات التي تنشرها الشركات بشكل كافي.

٥- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية تؤثر في استجابة حملة الأسهم والمستثمرين المرتقبين للاستثمار في أسهم الشركات، وهو ما يتطلب وضوح كامل وشفافية تامة في عرض المعلومات.

٦- أثبتت نتائج التحليل الإحصائي أنه لا يستطيع المتعاملين في السوق المالي الكفاء التأثير على أسعار الأسهم بواسطة معلومات غير دقيقة، وهو ما يتطلب دقة المعلومات التي يتم عرضها في التقارير المالية.

٧- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أنه في السوق المالي الكفاء يتم الإفصاح عن الحقائق والمعلومات لكافة المستثمرين دون تمييز بينهم، إلا أن هناك تشتت مرتفع بين تلك الآراء، وهو ما يشير إلى صعوبة إتاحة المعلومات لكافة المستثمرين دون تمييز.

٨- أكدت نتائج التحليل الإحصائي على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية وبين رفع كفاءة الأسواق المالية، وقد ساهم استخدام المعلومات الواردة بالتقارير المالية بنسبة ٨٧.٣% من التغيرات التي يمكن أن تطرأ على مستوى كفاءة الأسواق المالية.

١١- التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:
- ١- تدعيم ثقافة استخدام المعلومات الواردة في التقارير المالية لدى المستثمر وعدم اعتماده بصورة رئيسية على معلوماته الشخصية عند اتخاذ القرار الاستثماري ومحاولة الاستفادة من الوسائل المتاحة لترشيد القرارات.
 - ٢- تبسيط عرض التقارير والقوائم المالية التي تصدرها الشركات المدرجة في الأسواق المالية، ففي الأغلب يواجه بعض المستثمرين صعوبة في قراءة وفهم المعلومات الواردة فيها حيث تلائم تلك التقارير فئة معينة من المستثمرين المتخصصين، وبالتالي يحدث هناك عدم تماثل في فهم التقارير والقوائم المالية ما يؤثر سلباً على الأسواق.
 - ٣- ضرورة إيجاد هيكل تنظيمي وتشريعي وقانوني يسرع من عمليات نمو وتطوير أسواق المال ويقلل من روتين المعاملات والكلف المترتبة عليها وذلك بتباعد الطرق السليمة في إيصال المعلومات للمتداولين.
 - ٤- إلزام الشركات بنشر تقارير إضافية بخلاف التقارير والقوائم المالية الأساسية، مثل التقارير المرحلية أو تقارير عن تغير المركز المالي للشركة، حيث إن هذه التقارير مهمة لدى المستثمر ويستطيع من خلالها التنبؤ بالأرباح المستقبلية المتوقعة وتحديد خياراته في الاستثمار.
 - ٥- العمل على إصدار قوانين وأنظمة بما يضمن الإفصاح والشفافية في عرض المعلومات التي يحتاجها المستثمرين والمستخدمين الآخرين.

١٢ - توصيات بحوث مستقبلية

- اهتمت الدراسة الحالية ببيان دور المعلومات الواردة في التقارير المالية في رفع كفاءة الأسواق المالية، وفي ضوء نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم بعض المقترحات لمجالات بحثية اخرى ومنها:
- أثر التحليل المالي للبيانات المالية المنشورة على أسعار أسهم الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.
 - دور المعلومات المالية وغير المالية في ترشيد قرارات المستثمرين.
 - دور المعلومات المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في ظل المخاطر المتوقعة للاستثمار.
 - استخدام المعلومات المالية في تطوير استراتيجيات الاستثمارات المالية طويلة الأجل.
 - متطلبات الإفصاح عن ربحية السهم وتأثيرها على قرارات المستثمرين في ضوء المعايير المحاسبية الدولية.
 - دور التقارير المالية المرحلية في ترشيد القرارات التمويلية والاستثمارية.

المراجع العربية

١. ابن زاير، مبارك، " دور المعلومات في تعزيز كفاءة السوق المالي"، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة عاشور زيان الجلفة- كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مجلد (٧)، العدد (١٢)، ٢٠١٦.
٢. الجبوري، محمد إبراهيم محمد حسين، " قياس تأثير جودة التقارير المالية وآليات حوكمة الشركات وخصائص المديرين التنفيذيين على كفاءة القرارات الاستثمارية: دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد (٢٣)، العدد (٢)، ٢٠١٩.
٣. الحسناوي، عقيل حمزة، جواد، حسين علي، " تقييم مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية"، دراسة ميدانية في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد (١٥) العدد (٣)، ٢٠١٨.
٤. الرزين، عبدالله، بن محمد، " الكفاءة الاقتصادية للأسواق المالية وارتباطها باقتصاد المعرفة" بحث مقدم الى المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس " اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية"، جامعة الزيتونة، عمان، الاردن، مارس ٢٠٠٥.

٥. الصايغ، عماد سعد محمد، عبد المجيد، حميده محمد، " قياس اثر جودة التقارير المالية على كفاءة القرارات الاستثمارية للشركات المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف، مجلد (٣)، العدد (١)، ٢٠١٥.
٦. الصيرفي، أسماء احمد، " أثر مدى وفاء الشركات بمسؤوليتها الاجتماعية ومستوى التزام محاسبها الماليين أخلاقياً على جودة تقاريرها المالية"، دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة دمنهور، ٢٠١٥.
٧. العامري، محمد علي، " الادارة المالية المتقدمة"، مؤسسة أثراء للنشر، عمان، ٢٠١٠.
٨. الغالبي، عبد الحسين ، جليل ، عبود، محمد، عودة " دراسة تحليلية لكفاءة سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، مجلد (١٣) العدد (٤٠)، ٢٠١٦.
٩. المدبولي، داليا محمد خيري، " تحليل العلاقة بين جودة التقارير المالية وبعض الخصائص التشغيلية للشركات وتكلفة التمويل بالمديونية : دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة في البورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد (٢٠)، العدد (٢)، ٢٠١٦.
١٠. أبو العلا، أسامة مجدي فؤاد محمد، " أثر جودة التقارير المالية وسيولة الشركات على سياسة التوزيعات"، مجلة الفكر المحاسبي، جامعة عين شمس، كلية التجارة، مجلد (٢٢)، العدد (١)، ٢٠١٨.
١١. أحمد، عثمان بن السيد، " مساهمة جودة المعلومات المالية في ترشيد قرارات المستثمرين على مستوى سوق الأوراق المالية: دراسة ميدانية لآراء عينة من المهنيين والأكاديميين في الجزائر"، مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج في الاقتصاد العالمي، المدرسة العليا للتجارة - مخبر الإصلاحات الاقتصادية، التنمية واستراتيجيات الاندماج في الاقتصاد العالمي، مجلد (١٥)، العدد (١)، ٢٠٢١.
١٢. بوظلالة، عادل ، بوراس احمد "دور كفاءة سوق رأس المال في توجيه وتخصيص الاستثمارات - دراسة حالة السوق السعودي خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤" مجلة العلوم الانسانية، جامعة العربي بن مهدي- البواقي، العدد (٦) ٢٠١٦.
١٣. جبر، عبد الجبار علوان، " التنوع في تطبيق السياسات المحاسبية وأثرها في عدم تماثل المعلومات المالية في الشركات العراقية بحث تطبيقي لعينة من الشركات العراقية المدرجة في

- ١٥). العدد (٤٦) ج (١)، ٢٠١٩.
١٤. حسين ، علي ميري، وآخرون، " علاقة الإفصاح والشفافية في اتخاذ القرارات الاقتصادية في البيئة العراقية- دراسة تطبيقه في سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، جامعة بابل، مجلد، (١٣)، العدد (٣)، ٢٠٢١.
١٥. حماد، طارق عبد العال، " الاتجاهات الحديثة في التقارير المالية"، ط١، دار التعليم الجامعي ، الإسكندرية، ٢٠١٠.
١٦. راضي، محمد سامي، "تحليل التقارير المالية"، ط١ الإسكندرية، دار التعليم الجامعي، ٢٠١٥.
١٧. عبدلي، حنان، " اختبار كفاءة الأسواق المالية الناشئة- حالة السوق الماليزي ٢٠٠٨-٢٠١٤"، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بن علي بالشلف_ مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا، العدد (١٨)، ٢٠١٨.
١٨. قراييل، سناء سليمان محمد، " أثر جودة التقارير المالية على سياسة توزيع الأرباح في الشركات المساهمة"، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة بالإسماعيلية، مجلد (٩)، العدد (٣)، ٢٠١٨.
١٩. محمد، شيماء فاضل، حبيب، حسين برسيم، " اختبار كفاءة سوق العراق للأوراق المالية"، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والادارية، كلية الادارة والاقتصاد جامعة واسط، العدد (١٧)، ٢٠١٥.
٢٠. محمد، معتز تاج السر ، الوابل، سعد بن علي، حسن ،عباس فؤاد عباس، "كفاءة الاسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي " دراسة حالة المصارف المدرجة للفترة من ٢٠٠٥-٢٠١٥، المجلة العلمية للاقتصاد والأعمال، مجلد (٤)، العدد (٣)، ٢٠١٨.
٢١. نصر، عبد الوهاب، الصيرفي، أسماء، " أثر مستوى الالتزام الأخلاقي للمحاسبين الماليين على جودة التقارير المالية بالتطبيق على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة المحاسبة والمراجعة، مجلد، (٣)، العدد (١)، ٢٠١٥.
٢٢. يوسف، جمال على محمد، " تأثير تطبيق معايير التقارير المالية الدولية IFRS على كفاءة أسواق المال : دراسة تطبيقية على سوق رأس المال المصري"، مجلة الفكر المحاسبي،

جامعة عين شمس - كلية التجارة ، قسم المحاسبة والمراجعة، مجلد (٢٠)، العدد (٢)،
٢٠١٦.

٢٣. يوسف، يوسف أبو بكر محمد، " قياس أثر شفافية الإفصاح بالتقارير المالية على دقة تنبؤات
المحللين الماليين بأسعار الأسهم"، مجلة البحوث التجارية، جامعة الزقازيق، كلية التجارة،
مجلد (٣٨)، العدد (١)، ٢٠١٦.

المراجع الأجنبية

1. Ahmed S. Hannatu, " An Evaluation of the financial Reporting Quality of Jigawa State Government, Nigeria", A Paper submitted for presentation to BAFA, 2015.
2. Besseba, Abdelkadir "Testing the Islamic Stock Market Efficiency: The Case of Ftse Shariah Indexes" Journal of Humanities and Social Sciences. Abdelhamid Mehri University - Constantine 2. Volume 6. Issue 1. 2020.
3. Hasan, M. d. , Shamimul & Omar, Normah , How do we assess the quality of corporate financial reporting ?, THE IEB International Journal of Finance , Vol.13 ,2016.
4. Ibrahim, A. onour , "Testing Efficiency performance of Khartoum Stock Exchange Market", university of Khartoum, sudan,2003.
5. Jennifer Martinez, Consequences of financial reporting quality on corporate performance. Evidence at the international level, Estudios de Economia Vol.41, No. 1, 2014.
6. Majeed AbdulHussein Hatif Al-Maryani. Testing the Requirements Availability for Disclosure and Transparency in Financial Reporting for Corporate Governance in Emerging Market Economies: The Case of Iraqi Listed Firms. Dirasat, Administrative Sciences, Volume 42, No. 2, 2015.
7. Reilly , Frank K., Brown Keith C ., " Investment Analysis and portfolio Management" Seventh Edition, U.S.A: Thomson,2003.
8. Transparency International , "The role of transparency in the financial sector ", Transparency international website, available at http://ec.europa.eu/internal_market/bank/docs/gebi/terray_en.pdf [accessed 06/03/2015].